لحصول الامتياز به وهذه علة عدمية انتهى **قوله** فانها شبيهة بالحرف الخ
الظاهر ان ضابط الشبه الوضعي ان يكون وضع الاسم على وفق ما هو الاصل في وضع
الحروف من غير التفات الى حرف بخصوصه فتا قمت ونون اكرمنا بنيا لمشابهتهما
لكل حرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه لا لمشابهتهما لبا الجر ولامه ومن وقد على
ما قلنا جرى ابن قاسم قال بنيا لان التا على حرف واحد في الوضع ونا على حرفين
في الوضع فشابهتا بذلك الحرف لان اصله ان يوضع على حرف هجا او حرفي هجا
واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا وكلام ابن الناظم مفيد لذلك لمن
تامله ولو اعتبر في الشبه الوضعي مشابهة وضع الاسم لوضع حرف بخصوصه
لبني نحو يحمرش لمشابهته لكن والثاني باطل **قوله** وانما اعرب نحو ابواخ
لضعف الشبه بكونه عارضا جواب عن سوال ~~ضعف الشبه بكونه عارضا جواب~~
عن سوال وارد على العلة المذكورة بالنقض يعني ان العلة انتقضت لتخلف المعلول
عنها في بعض الصور المذكورة وهذا السوال مختلف فيه هل يسمع ام لا وهذا الخلاف
مبني على خلاف اخر وهو ان نقض العلة هل يقدح ام لا وحقيقة النقض كما قال ابن
الحاجب ابدا الوصف المدعى علة بدون الحكم وقوله وانما اعرب نحو ابواخ جواب
النقض بمنع تخلف الحكم عن العلة ثم اعلم ان جواب النقض يكون بواحد من
ثلاثة ان يدعى ان انتفا الحكم لانتفا الوصف او ان الوصف موجود والحكم
موجود او ان الوصف موجود والحكم غير موجود لوجود مانع او انتفا شرط وعند
التحقيق يرجع الثالث الى الاول وجواب المصنف من الاول لان ما ذكر
موضوع على ثلاثة ثم حذفت لامه والعبرة بالوضع الاصلي لا بالحذف الطارئ
وفي الحفيد اعلم ان المراد بقولهم اذا كان الاسم على حرف او حرفين بني كونه
وضع كذلك وعلى هذا فلا يرد نحو ابواخ لانه ليس موضوعا كذلك واما
بالنظر لظاهر قوله ان يكون الاسم على حرف او حرفين فنحوهم وارد بالنظر
للصورة انتهى فان اورد على ذلك مع فانها وضعت على حرفين مع انها معربة
على الاصح كما سياتي في الظروف فالجواب ان ذلك للزومها للاضافة وذلك
معارض للشبه كما ياتي في اي وقيل انها ثلاثية الوضع وان اصلها معي

تحذف

تحذفت لامها اعتباطا ولذا ردت اليها عند نصبها على الحال وبعبارة اخرى
ويجاب بانها مبنية على ظاهر مذهب سيبويه او بانها محذوفة اللام وهي الالف
المنقلبة عن يا والاعراب مقدر رفعها ان افردت على ما قبلها ان اضيفت وهذا
مقتضى كلام ابن الناظم واختاره الرضي وليتامل وجه ظهور الاعراب على ما قبلها
ان اضيفت فان ذلك انما يكون فيما حذف نسيا ولو كان الحذف هنا نسيا
لم يقدر الاعراب فيها ان افردت **قوله** فان اصلهما ابو واخو اي واعلا بالحذف
للتخفيف باختصار حرف العلة ولينظر في الحذف المذكور هل هو قياسي او
اعتباطي والظاهر انه اعتباطي اذ قياس دم الاثبات لسكون ما قبل حرف العلة
كما في ظبي ودلو وقياس اب واخ الابدال لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبله كما
في عصا لكن حذف على خلاف القياس لكثرتها في كلامهم **قوله** بدليل ابوان
واخوان هو استدلال على ما ادعاه من الاصالة المقدرة وذلك لان التثنية
ترد الاشيا الى اصولها ومن قال في تثنيتهما ابان واخان من غير رد اللام فقد
ثنى ابا واخا بالقصر بالنقص لا بالقصر كما سياتي قريبا فما وقع في الشارح
سبق قلم ويرد على ما تقدم مثل يدان ودمان ويجاب بان المراد ان التثنية
ترد الاشيا التي استعملت على غير الاصل الى اصولها المستعملة وما ذكر من
اليد والدم اصله غير مستعمل لا يقال نحن نجد بعض الاسما الثلاثية مبنيا
كنحن لان بنا نحو نحن ليس لهذا الشبه بل لشبه اخر كما تقدم في وجه بنا
المضمرات **قوله** وضابطه ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف اي بمعنى
انه خلف حرفا في معناه اي ادى به معنى حقه ان يودى بالحرف لا بالاسم
بمعنى انه حل محله هو والحرف كتضمن الظرف معنى في والتمييز معنى من
وفيه مثل ما تقدم فلا تغفل واعلم ان معاني الحروف هي المعاني الجزئية
المتعلقة بغيرها تعلقا قويا لا تتحقق تلك المعاني في الخارج ولا في
الذهن الا بذلك الغير كالابتدا الجزئي المتعلق بالسير والبصرة بحيث
لا يتحقق ذلك الابتدا في الخارج ولا في الذهن الا بالبصرة والسير اذ لو
انعدما او احدهما لم يوجد ذلك الابتدا ولم يتعلق وهذا معنى قولهم

تضمنا لازما للبنا والمحل غير معارض بما يقتضي الاعراب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)